

# خطبة جمعة || أحكام الاغتسال || الشيخ أ.د. خالد بن علي المشيح #خطبة\_جمعة\_#خطبة

خالد المشيح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا - [00:00:30](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان خير كتاب الله وخير الهدي. هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - [00:01:00](#)

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. عباد الله رواة عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اذا اقتسم من الجنابة وغسل يديه ثم افرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه - [00:01:30](#)

ثم توضأ وضوءه للصلاة. ثم اخذ الماء. فادخل اصابع يديه في اصول شعره. حتى اذا رأى انه اروى بشرته. حتن على رأسه ثلاث حفلات. ثم افاض الماء على جسده ثم غسل رجليه. هذا الحديث خرجه - [00:02:00](#)

البخاري ومسلم واللفظ لمسلم حديث جامع في بيان صفة رسل النبي صلى الله عليه وسلم وهذه الصفة للغسل شاملة وهذه الصفة للغسل شاملة للغسل الواجب والغسل المجزئ. عباد الله وليعلم - [00:02:30](#)

وليعلم ان الغسل غسلا غسلا مغسلا مغسلا. اما الغسل مجزئ فان يعمم المسلم بدنه بالماء مرة واحدة مع المضمضة والاستنشاق سواء تمضمض في اول الغسل واستنشق او في وسطه او في اخره. قال الله - [00:03:00](#)

عز وجل وان كنتم جنبا فاطهروا. وفي حديث عمران المخرج في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للرجل الذي لم يجد ماء عليك بالصعيد فانه فلما جاء الماء قال النبي صلى الله عليه وسلم خذ هذا فافرغه عليك. مما - [00:03:30](#)

تدل على انه يكتفى في الغسل المجزئ ان يعمم المسلم بدنه بالماء مرة واحدة المضمضة والاستنشاق. عباد الله واما الغسل الكامل فهو الذي بينته عائشة رضي الله تعالى عنها في الحديث السالم فان ينوي ويسمي ثم بعد ذلك ثم بعد - [00:04:00](#)

بعد ذلك يغسل يديه. ثم يغسل فرجه ان احتاج الى ذلك. ثم يتوضأ وضوءه للصلاة ثم يغسل رأسه ثلاث مرات بعد ان يخلل رأسه باصابعه ثم يغسل بدنه مرة واحدة. ثم بعد ذلك يأتي - [00:04:30](#)

بالاذاكر المشروعة التي تشرع دبر الوضوء. كما سلف بيانه. عباد الله هذا هو والغسل المجزئ. وقد تضمن سنن وادابا. فمن سنن هذا هو الغسل وقد تضمن سننا وادابا. فمن اداب الغسل الكامل ان يسمي في اوله كالوضوء - [00:05:00](#)

ما سبق وان يغسل يديه في اوله كما سلف في حديث عائشة. وان يغسل فرجه ان احتاج فالى ذلك وان يغسل رأسه وان يتوضأ وضوءه للصلاة. وان يغسل رأسه ثلاث - [00:05:30](#)

مرات وان يعمم الماء على بدنه مرة واحدة. عباد الله ومن سنن الغسل بالكامل التيامن فيبدأ بشقه الايمن ثم شقه الايسر لحديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن - [00:05:50](#)

عباد الله وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم صفتان في غسل الرجلين غسل النبي صلى الله عليه وسلم رجليه مع وضوءه وتارة

آخر غسل رجله اي توضاً ولم يغسل رجله حتى انتهى من غسله. وقد جمع العلماء رحمهم الله بينما - [00:06:20](#)

خرج عن النبي صلى الله عليه وسلم انه يفعل هذا تارة يعني تارة يتوضأ ضوءاً كاملاً مع غسل الرجلين وتارة يتوضأ ويترك غسل رجله الى اخر الغسل. وقال بعض علماء كالامام مالك رحمه الله تعالى ان كان المكان نظيفاً من التراب فانه يغسل - [00:06:50](#)

رجليه مع وضوءه وان كان هناك شيء من التراب او الطين فانه يؤخر غسل الرجلين الله وبعد نهاية الوضوء يأتي بالاذكار المشروعة. التي سلف بيانها. في بيان ثاني صفة الوضوء اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:07:20](#)

كما جاء في حديث عمر المخرج في صحيح مسلم وتارة يقول سبحانه اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. عباد الله اذا عمم المسلم ادعيته بالماء كفاه ذلك كما سلف. ولا يجب على المرأة ولا على الرجل ان ينقض رأسه - [00:07:50](#)

الغسل اذا روى اذا روى اصول شعره فبلل ظاهر شعره وباطنه ففي حديث ام سلمة رضي الله تعالى عنها انها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله اني اشد ظفر رأسي افا انقله لغسل الجنابة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا - [00:08:20](#)

انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلاثة حثيات خرجة مسلم في صحيحه عباد الله واذا نوى المسلم غسلها واجبا كالغسل عن كالفعل عن الاحتلام كان الغسل عن الاحتلام او الجماع فانه يكفيه عن الغسل المستحب. واذا نوى غسل - [00:08:50](#)

مستحبا كالغسل عن العيدين. فانه يكفيه عن الغسل الواجب. والاولى للمسلم ان ينوي الغسلين جميعاً. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يوفقني واياكم للاخذ سنته واتباع هديه. انه ولي ذلك والقادر عليه. اللهم اجعلنا من التوابين. واجعلنا من - [00:09:20](#)

المتطهرين. الحمد لله رب العالمين. والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اصلي واسلم على من بعثه الله رحمة للعالمين. عباد الله هناك اقسام مؤكدة بل قال بعض العلماء بوجودها كالغسل الجمعة وهذه الاقسام وهذه الاغسال - [00:09:50](#)

خمسة اغسال. الغسل الاول غسل يوم الجمعة. فهو غسل مؤكد. وقد ذهب وطائفة من العلماء الى وجوبه. وذهب ابن تيمية رحمه الله تعالى الى وجوبه. على من له رائحة ففي حديث ابي سعيد المخرج في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - [00:10:20](#)

غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم. وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين ايضاً ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من جاء الجمعة يغتسل وفي حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه المخرج في الصحيحين ايضاً ان النبي صلى الله عليه - [00:10:50](#)

عليه وسلم قال حق على كل مسلم في كل سبعة ايام ان يغسل رأسه وجثم عباد الله ومن الاغصان المستحبة. غسل يوم العيدين كما جاء ذلك الصحابة رضي الله تعالى عنهم كابن عمر وسام ابن يزيد ومن الاغصان المستحبة الغسل عند - [00:11:20](#)

عند الاحرام ففي حديث زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تجرد باهلاله واغتسل اي لاحرامه. خرجة الترمذي. ولما نfst اسماء بنت عميس الحليفة امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تستثمر وان تغتسل لاحرامها. وامر النبي صلى الله - [00:11:50](#)

الله عليه وسلم عائشة رضي الله تعالى عنها ان تغتسل لاحرام. عباد الله المستحبة الغسل عند دخول الحرم. ففي حديث ابن عمر المخرج في الصحيحين ان ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبني بذي طوى ثم يصلي الصبح ثم يغتسل - [00:12:20](#)

ثم يدخل ومن الاغسال المستحبة الغسل ليوم عرفة كما جاء عن الصحابة الله تعالى عنهم باسانيد صحيحة. فهو الوارد عن علي وابن عمر. باسانيد صحيحة ورد عن عمر رضي الله تعالى عن الجميع فهذه خمسة اغسال كلها مسنونة ومنها - [00:12:50](#)

يتأكد الاتيان به وهو غسل يوم الجمعة. اسأل الله سبحانه وتعالى بمنه وكرمه ان يجعلني من التوابين ومن المتطهرين. فانه سبحانه يحب التوابين ويحب المتطهرين. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نسألك فعل الخيرات وترك المنكرات - [00:13:20](#)

رب المساكين وان ترفعنا وترحمنا. واذا اردت بقوم فتنة ان تقبضنا اليك غير مسنونين. ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. واجعلنا للمتقين اماماً. اللهم انا نعوذ بك من الفتن - [00:13:50](#)

اللهم انا نعوذ بك من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انا نعوذ بك من عذاب جهنم ومن من عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات.

00:14:10 - اللهم امننا في اوطاننا

واصلح ائمتنا وولاة امورنا. اللهم اجعلهم محكمين لكتابك. وسنة رسوك محمد صلى الله عليه وسلم امرين بالمعروف ناهين عن المنكر. برحمتك يا ارحم الراحمين. اللهم احفظ علينا ديننا واحفظ علينا عقيدتنا ودمائنا واخلاقنا واعراضنا واموالنا. واحفظ اللهم

00:14:30 - علينا بلادنا وحدودنا

اللهم من اراد بلادنا بسوء فاشغله بنفسه ورد كيده في نحره واجعل اللهم تدميرا في تدبيره جعل اللهم الدائرة عليه. اللهم صل وسلم

00:15:00 - وبارك على نبينا محمد